

النهاية في غريب الأثر

- { وحا } (ه) في حديث أبي بكر [الوَحَا الوَحَا] أي السُّرْعَة السُّرْعَة
ويُمدّ ويُقصر . يقال : تَوَحَّيْتُ تَوَحَّيًّا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء
بفعلٍ مُضمر .
- ومنه الحديث [إذا أرادت أمراً فتدبّر عاقبته فإن كانت شراً فانتهر
وإن كانت خيراً فتتوَحَّه] أي أسرع إليه . والهاء للسكت .
- (س) وفي حديث الحارث الأعور [قال علاقة : قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث
: القرآن هينٌ الوَحْيُ أشدُّ منه] أراد بالقرآن القراءة وبالوَحْي الكِتابة
والخط . يقال : وحيتُ الكتابَ ووحياً فأنا وواحٍ .
- قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافر . وإنما المَفْهُوم من كلام الحارث عند الأصحاب
شيءٌ تقولُهُ الشَّيْعة أنه أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ فخصَّ
به أهل البيت والله أعلم .
- وقد تكرر ذكر [الوَحْي] في الحديث . ويقع على الكِتابة والإشارة والرسالة
والإلهام والكلام الخفي . يُقال : وحيتُ إليه الكلام وأوحيتُ